

اسم المقال: سيكولوجية السلطة في دولة الامارات العربية المتحدة: الشيخ خليفة بن زايد أنموذجاً

اسم الكاتب: مصطفى أحمد حسين، أ.د. حازم صباح أحمد

رابط ثابت: <https://political-encyclopedia.org/library/1359>

تاريخ الاسترداد: 2026/07/10 18:31 +03

الموسوعة السياسية هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت. لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسية - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسية - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع <https://political-encyclopedia.org/terms-of-use>

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة قضايا سياسية الصادرة عن كلية العلوم السياسية في جامعة النهدين ورفده في مكتبة الموسوعة السياسية مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكرية ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.



سيكولوجية السلطة في دولة الامارات العربية المتحدة: الشيخ خليفة بن زايد أنموذجاً[∇]

The psychology of power in the United Arab Emirates:

Sheikh Khalifa bin Zayed as a model

أ.د. حازم صباح أحمد**

الباحث: مصطفى أحمد حسين*

Professor Dr. Hazim Sabah Ahmied

Mustafa Ahmed Hussein

الملخص

يعد موضوع سيكولوجية السلطة من الموضوعات التي لم يسلط عليها الضوء كما ينبغي، لذا جاءت هذه الدراسة لبيان سيكولوجية الشيخ خليفة بن زايد كونه أحد حكام دولة الامارات العربية المتحدة، والتي سنتناولها ابتداءً من مرحلة التنشئة الاجتماعية مروراً بالتنشئة السياسية، ووصولاً لمرحلة السلوك السياسية، لبيان كيفية انعكاس تنشئته الاجتماعية والسياسية، على طبيعة القوانين والقرارات التي عمل بها طوال مدة حكمه، والتي من خلالها أثرت بشكل مباشر على دولة الامارات العربية المتحدة في مختلف القطاعات وفي الشأنين الداخلي والخارجي.

الكلمات المفتاحية: الشيخ خليفة بن زايد، التنشئة الاجتماعية، التنشئة السياسية، السلوك السياسي،

مشروعية الشيخ خليفة بن زايد، الشخصية السياسية للشيخ خليفة بن زايد

Abstract

The subject of the psychology of power is one of the topics that has not been highlighted as it should, so this study came to explain the psychology of Sheikh Khalifa bin Zayed as one of the most important rulers of the United Arab Emirates. The study will discuss the early stages of social upbringing and

[∇] تاريخ الاستلام : 2022/10/12 ، تاريخ القبول 2022 /11/12 ، تاريخ النشر : 31 /12/ 2022

* جامعة تكريت / كلية العلوم السياسية / البحث مستل من رسالة الماجستير Mustafa.a2022@st.tu.edu.iq

** جامعة تكريت / كلية العلوم السياسية / قسم النظم السياسية. dr.hazim72@tu.edu.iq

then political upbringing, along with the study of the late Sheikh Zayed's political behaviour. This study seeks to show how social and political upbringing played a role in the formation and making of the laws and decisions that Zayed implemented throughout his reign, which directly affected the United Arab Emirates in various sectors and in both internal and external affairs.

Key words: Sheikh Khalifa bin Zayed, social upbringing, political upbringing, political behavior, the legitimacy of Sheikh Khalifa bin Zayed, the political personality of Sheikh Khalifa bin Zayed.

المقدمة:

يعد القائد السياسي للدولة من العناصر المهمة في ادارة الدولة، بكونه يلعب دوراً بارزاً ومحورياً في قيادة الدولة وتقدمها، ويتوقف نجاح نشاطه القيادي على قدراته التنظيمية ومهاراته الفنية، والتي يكتسبها شيئاً فشيئاً في مرحلتي التنشئة الاجتماعية والتنشئة السياسية، لينعكس ذلك تدريجياً تجاه سلوكه السياسي، والذي يمكن من خلاله فهم طبيعة شخصية القائد السياسي في السلطة، وتحليل القرارات الصادرة عنه، ومن هنا فقد يعد الشيخ خليفة بن زايد رئيس دولة الامارات العربية المتحدة أحد أبرز القادة الذين مثلوا الحكم الرشيد في البلاد حيث ان دولة الامارات العربية المتحدة شهدت خلال عهده تطوراً ملحوظاً لدرجة ان دولة الامارات بات تعد قوة إقليمية صاعدة، وذلك نتيجة السلوك السياسي الذي مارسه الشيخ خليفة بن زايد والتي انعكست على طبيعة القرارات والقوانين الصادرة من قبله للحفاظ على وحدة الاتحاد ولخدمة الشعب الاماراتي.

أهمية البحث: تكمن أهمية البحث في توضيح ماهية سيكولوجية الشيخ خليفة بن زايد في قيادة دولة الامارات العربية المتحدة، ومدى تأثير تنشئته الاجتماعية والسياسية على سلوكه السياسي في اتخاذ القرارات وإدارة شؤون البلاد.

هدف البحث: يهدف البحث الى التعرف على احدى التجارب الناجحة في قيادة وحكم وبناء الدولة القوية، إضافة الى التعرف على مدى نجاح القيادة الاماراتية في عهد الشيخ خليفة بن زايد.

اشكالية البحث: تنطلق الاشكالية في البحث عن طبيعة سيكولوجية الشيخ خليفة بن زايد واثرها في السلطة السياسية، ومن هذه الاشكالية الرئيسية تتفرع عدة تساؤلات فرعية وهي:

1. ماهي التنشئة الاجتماعية والتنشئة السياسية للشيخ خليفة بن زايد؟

2. ما الشخصية السياسية للشيخ خليفة بن زايد؟

3. ماهي شرعية ومشروعية الشيخ خليفة بن زايد؟

فرضية البحث: انطلاقاً من اشكالية البحث يمكن صياغة فرضية مفادها، (ان التنشئة الاجتماعية والسياسية قد أثرت بشكل ايجابي على السلوك السياسي للشيخ خليفة بن زايد والتي انعكست على الاستقرار السياسي للبلاد طوال مدة حكمه).

الاطار المنهجي للبحث: لغرض الإجابة الوافية لأسئلة الدراسة والبحث في فرضيتها، وتحقيق اهدافها، استخدم الباحث المنهج التاريخي لدراسة تأريخ الشيخ خليفة بن زايد، وكذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي كونه الاكثر ملائمة للموضوعات المتعلقة بسيكولوجية السلطة، واخيراً استخدام المنهج التحليلي لتحليل السلوك السياسي للشيخ خليفة بن زايد.

حدود البحث:

الحد المكاني: دولة الامارات العربية المتحدة.

الحد الزمني: من عام 2004م، الى عام 2022م.

تقسيمات البحث:

من أجل تغطية الموضوع والوصول لهدف الدراسة تم تقسيم الدراسة الى مقدمة ومحورين وخاتمة، حيث ان المحور الأول: بعنوان التنشئة الاجتماعية والسياسية للشيخ خليفة بن زايد، والذي تم التطرق فيه الى النشاطين الاجتماعية والسياسية للشيخ خليفة بن زايد لبيان كيفية تأثره بالمجتمع المحيط به منذ الصغر، فيما ان المحور الثاني: يختص بالسلوك السياسي للشيخ خليفة بن زايد والذي تم تقسيمه الى جزأين جاء تمحور الجزء الاول حول شرعية ومشروعية الشيخ خليفة بن زايد، فيما استعرض الجزء الثاني أهم القوانين والقرارات الصادرة عن الشيخ خليفة بن زايد.

اولاً: التنشئة الاجتماعية والسياسية للشيخ خليفة بن زايد1. التنشئة الاجتماعية للشيخ خليفة بن زايد

تعد التنشئة الاجتماعية من العمليات المهمة التي يكتسب من خلالها الفرد الضبط الذاتي والحكم الخلفي، والتي تساهم فيها بشكل مباشر مجموعة من العوامل كالأسرة والمدرسة وغيرها من العناصر الفاعلة الأخرى، والتي تؤثر بشكل مباشر على السلوك السياسي للفرد، وعليه سيتم التعرف من خلال هذا المحور على ماهية التنشئة الاجتماعية لرئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ خليفة بن زايد من خلال الآتي:

أ- من هو خليفة بن زايد؟

هو الشيخ خليفة بن زايد بن سلطان بن زايد بن خليفة بن شخبوط بن ذياب آل نهيان الفلاحي، وهو الرئيس الثاني لدولة الامارات العربية المتحدة، وحاكم إمارة أبوظبي، ويعد الشيخ خليفة بن زايد هو أكبر أبناء الشيخ زايد، والذي شغل منصب ولياً للعهد، حتى خلف والده في الحكم بعد وفاة الشيخ زايد عام 2004م، وبعد انتخابه من قبل المجلس الأعلى للاتحاد رئيساً لدولة الامارات العربية المتحدة، ويعد الشيخ خليفة بن زايد من أفضل قادة البلاد بحيث ان دولة الامارات العربية المتحدة شهدت خلال المدة التي حكم فيها البلاد تطوراً ملحوظاً، وبحسب صحيفة التايمز فقد أعتبر من بين أفضل خمسة وعشرون قائداً في العالم والاكثر تأثيراً⁽¹⁾.

ب- ولادة الشيخ خليفة بن زايد

ولد رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الثاني الشيخ خليفة بن زايد، في الجزء الشرقي من امارة ابوظبي في مدينة العين في عام 1948م وتوفي عام 2022م، وتلقى تعليمه فيها، ومن خلال وجوده في مدينة العين الاماراتية أتاحت له الفرصة بالاحتكاك اليومي مع المواطنين، والإطلاع على احوالهم ومعرفة تطلعاتهم وآمالهم⁽²⁾.

(1) صلاح عبدالحميد، شخصيات أثرت الحياة الإماراتية (الجيزة: دار أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي، 2016م)، ص51.
(2) يوسف خالد المرزوقي، "وداعاً قائد الامارات"، صحيفة الانباء، عدد خاص، (الكويت)، 2022/5/15م، ص2، متاح على الرابط: <https://www.alanba.com.kw/newspaper> تاريخ الاطلاع 2022/12/1م.

ينتمي الشيخ خليفة بن زايد الى قبيلة بني ياس، والتي تعد هي القبيلة الأم لمعظم القبائل العربية في المنطقة، والتي استقرت ونشأت فيما يعرف اليوم بدولة الامارات العربية المتحدة، والتي كانت تعرف في السابق (بحلف بني ياس)، وقد نشأ وترعرع فيها وعاش مع عائلته في قلعة المويجعي في مدينة العين، وقد أمضى الشيخ خليفة غالبية طفولته في واحات العين بصحبة والده⁽¹⁾.

ج- نشأة الشيخ خليفة بن زايد

تربى الشيخ خليفة بن زايد على يد والدته الشيخة حصة بن محمد بنت خليفة بن زايد آل نهيان، وبدأت تربيته من خلال تحفيظه للقرآن الكريم، بالإضافة إلى الرعاية والاهتمام الخاصتين من جدته "الشيخة سلامة" التي كانت تحظى باحترام كبير، لحنكتها وحكمتها، وتلقى تعليمه الإبتدائي في المدرسة النهيانية التي أنشأها والده في مدينة العين التي نشأ فيها، وترعرع في مدينة العين التي تعد ثاني أكبر مدينة في اماره أبوظبي، والتي تشكل قاعدة كبيرة لكثير من القبائل المحلية والتي من خلالها وفرت الفرصة للشيخ خليفة بن زايد للتعرف على مشاكل المواطنين، التي أثرت بدورها بصورة مباشرة في الطفرة التنموية الناجحة التي قدمها لدولة الامارات بالإضافة الى اكتشاف النفط في البلاد ساعدته للقيام بمبادرات عديدة لتحسين مستوى معيشتهم⁽²⁾.

د- ثروة الشيخ خليفة بن زايد

تقدر ثروة الشيخ خليفة بن زايد الشخصية، بحوالي 18 مليار دولار، إذ يعد هو رابع أغنى الحكام في العالم، ويملك خليفة أكبر يخت في العالم واسمه "عزام" ويبلغ طوله نحو 180 متراً واستغرق بناؤه حوالي أربع سنوات، وقد بلغت تكلفة بنائه نحو نصف مليار دولار وتكاليفه السنوية تقرب من 50 مليون دولار، ويشير تحليل بيانات السجل العقاري إلى أن محفظة خليفة التجارية والخاصة تضم حوالي 170 عقاراً، بالإضافة الى العديد من المباني المكتبية الراقية في لندن مؤجرة لصناديق التمويل الاستثماري والبنوك الاستثمارية، ببدل إيجار سنوي قدره 160 مليون جنيه إسترليني⁽³⁾.

(1) محطات في حياة الشيخ خليفة بن زايد، العين الاخبارية، 2022/5/13م. متاح على الرابط: <https://al-ain.com/article/sheikh-khalifa-bin-zayed> تاريخ الاطلاع 2022/12/3م.

(2) صلاح عبدالحميد، مصدر سبق ذكره، ص52.

(3) الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان: من هو رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الذي توفي اليوم؟، BBC news عربي، 2022/5/13م. متاح على الرابط: <https://www.bbc.com/arabic/middleeast-38797621>

هـ- هوايات الشيخ خليفة بن زايد

يمارس الشيخ خليفة العديد من الهوايات، بما في ذلك صيد السمك والصيد بالصقور (القنص)، حيث اكتسب محبته لهذه الهوايات من والده الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وقد انعكس ذلك على اهتماماته العديدة، لاسيما من خلال دعمه للعديد من المشروعات البيئية، بما في ذلك برامج إكثار وتحرير الصقور وطيور الحباري في مناطق شبه الجزيرة العربية وآسيا الوسطى⁽¹⁾. كما أن حبه للبيئة دفعه إلى تعيين وزير للبيئة في الحكومة الأولى التي شكلت في عهده، كما ويعد الشيخ خليفة من عشاق الرياضة، فهو غالباً ما يشارك في حضور المناسبات الرياضية، كما ويحرص على تكريم وتشجيع الفرق الرياضية التي تحقق إنجازات أو بطولات محلية أو إقليمية أو دولية، كما وتشمل هواياته ايضاً الأدب والتاريخ⁽²⁾.

2. التنشئة السياسية للشيخ خليفة بن زايد

إن للتنشئة السياسية أهمية بالغة بكون أن الشخص من طفولته، يتعلم على تكوين أفكاره السياسية من خلال مصادر متعددة كالأسرة والمدرسة و غيرها من المصادر الأخرى⁽³⁾، ومن خلال هذا المطلب سيتم التعرف على التنشئة السياسية التي أكتسبها الشيخ خليفة بن زايد منذ طفولته وحتى المراحل الأخيرة من عمره.

أ- الشخصيات التي أثرت في حياة الشيخ خليفة

لقد اهتم الشيخ زايد بنجله الأكبر الشيخ خليفة حيث انه حرص على اصطحابه في معظم نشاطاته وزياراته اليومية في منطقتي البريمي والعين، حيث ان هاتين المنطقتين لهما أهمية اقتصادية واستراتيجية كبيرة في اماره ابوظبي، ونشأ على يد والده الشيخ زايد حيث تعلم في سنواته الأولى من عمره فن السياسة والدبلوماسية من خلال مرافقة والده في المجالس وتلقى تعليمه الأساسي فيها⁽⁴⁾. وبقي الشيخ خليفة ملازماً لوالده في مهامه لتحسين حياة القبائل، فاستفاد من تلك التجارب في صقل الروح السياسيّة

(1) صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، ديوان ولي العهد، متاح على الرابط:

<https://www.cpc.gov.ae/ar-ae/thepresident/Pages/president.aspx> تاريخ 2022/12/3

(2) صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، ديوان ولي العهد، مصدر سبق ذكره.

(*) لم يتم ابراز مؤسسات التنشئة السياسية على شكل عناوين بارزة، وذلك لعد توفر المعلومات والمصادر العلمية الكافية لدى الباحث عن سيكولوجية الشيخ خليفة بن زايد.

(4) الكتاب السنوي لدولة الامارات العربية المتحدة، صادر عن المجلس الوطني للإعلام، 2016م، ص16.

للشيخ خليفة، مما أثر عليه بشكل كبير في تعلمه للقيم الأساسية في تحمل المسؤولية والثقة تجاه شعبه⁽¹⁾.

ومن خلاله مرافقته لوالده الشيخ زايد والجلوس في مجالس الشيوخ منذ السنوات الاولى من عمره والتي تعد المدرسة الأساسية لتعليمه مهارات القيادة السياسية في ذلك الوقت، مما ساعده في اكتساب مهارات الادارة والاتصال بالمواطنين للتعرف على همومهم واحتياجاتهم، انعكس ذلك عليه اذ اصبح يمارس الشيخ خليفة بن زايد تجاه شعبه سياسة الباب المفتوح لغرض التفاعل البناء بينه وبين الشعب الاماراتي، والاستماع الى مطلبهم واللقاءات معهم في العديد من المناسبات الرسمية والغير رسمية، بغية توفير إحتياجات شعبه⁽²⁾. وقد انتهج الشيخ خليفة بن زايد نهج والده في التعامل مع شعبه علاوة على عاطفته الإنسانية والتسامح والحكمة في إدارة عمله، بالإضافة الى ادراكه أهمية بناء الوطن على أسس صحيحة لغرض الإهتمام برفاهية الأجيال الحالية وتأمين حقوق الأجيال القادمة، فقد أدرك الشيخ خليفة ان تقاني والده بغية تحقيق الرخاء والرفاهية للقبائل، بالإضافة الى حرصه على أمن ووحدة الاتحاد والحفاظ على التراث الشعبي، فقد أصبح مؤمناً ان القائد الحقيقي هو الذي يهتم برفاهية شعبه⁽³⁾.

لقد اتبع الشيخ خليفة بن زايد النهج الذي يدعم التعاون بين دول العالم، وقد كانت لديه رؤية ثابتة تجاه أهمية التعاون بين دول الخليج العربي، وقد صرح في عام 1976م، قائلاً: "التعاون بين دول العالم وخاصةً في المجالات الاقتصادية سمة من سمات العصر الذي نعيشه الآن، ونحن نتطلع ونسعى إلى إنجاح كل الجهود والخطوات التي تبذل في هذا الصدد، سواء على المستوى الثنائي أو الجماعي كتوحيد النقد، وإنشاء السوق الخليجية والتنسيق بين صناديق التنمية، وتعزيز مختلف وسائل النقل بين دول المنطقة لتسهيل ربط بعضها ببعض"⁽⁴⁾.

(1) جمال سند السويدي، أحداث غيرت التاريخ (أبو ظبي: مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، 2018م)، ص78.

(2) ثرى ابراهيم جابر، "المسيرة الاتحادية لدولة الامارات العربية المتحدة في عهد الشيخ خليفة بن زايد: دراسة في تطورها السياسي والإداري والتنموي" مجلة جامعة الأقصى، مجلد 21 العدد 1، (غزة: 2017م)، ص80.

(3) الملك عبدالله الثاني ابن الحسين، فرصتنا الاخيرة: السعي نحو السلام في زمن المخاطر (بيروت: دار الساقي، 2017)، ص50.

(4) نقلاً عن: طه حسيب، "خليفة بن زايد: إنجازات خارجية تنتصر للإنسانية"، صحيفة الاتحاد، 2022/5/14م، متاح على الرابط: <https://www.alittihad.ae/opinion/4286426> تاريخ الاطلاع: 2022/12/5م.

ب- المناصب التي تسنها الشيخ خليفة قبل رئاسة دولة الامارات العربية المتحدة

بعد اعلان الانسحاب البريطاني من منطقة الخليج في عام 1968م، بدأ الشيخ زايد بن سلطان بهيكله الحكومة الاماراتية، فقد دخل الشيخ خليفة بن زايد للحياة السياسية في سن مبكر نسبياً بحيث تلقى تدريبه الأول على ادارة شؤون الدولة عن طريق والده الذي اختاره في عام 1966م، ليشغل منصب ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية، وكذلك عينه رئيساً لمحاكم العدل في مدينة العين وهو في سن الثامن عشر من عمره، وقد كان الشيخ خليفة بن زايد محل ثقة لوالده، لذا في عام 1968م تم تعيينه من قبل والده نائباً للحاكم ونائباً لرئيس مجلس التخطيط في اماره أبوظبي⁽¹⁾.

وبعد فترة قليلة من الزمن وفي عام 1969م تم تعيينه ولياً للعهد، كما وعين في ذات العام رئيساً لدائرة الدفاع، وبذلك منحه والده الشيخ زايد رتبة فريق في قوة دفاع ابوظبي، ومن خلال خبراته الشخصية استطاع تحويل قوة الدفاع الى قوة متعددة المهام، تتكون من قوات مشاة ووحدات جوية وبحرية مجهزة بأحدث العتاد، وتحت إشراف الشيخ خليفة بن زايد تم تأسيس كلية زايد الثاني العسكرية في العين⁽²⁾.

وفي عام 1971م تولى رئاسة اول مجلس وزراء محلي لإمارة أبوظبي، بالاضافة الى تسنمه حقيقتي الدفاع والمالية في هذا المجلس، وبعد ان تم الاعلان عن الاتحاد في عام 1971م، شغل الى جانب المسؤولية المحلية، منصب نائب رئيس مجلس الوزراء في الحكومة الاتحادية والتي تشكلت في عام 1973م، وفي شباط عام 1974م، وبعد إلغاء مجلس الوزراء المحلي، اصبح الشيخ خليفة بن زايد أول رئيس للمجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي⁽³⁾.

وفي عام 1976م تم تعيينه نائباً للقائد الأعلى للقوات المسلحة لدولة الامارات العربية المتحدة، بعد قرار دمج القوات المسلحة تحت قيادة واحدة وعلم واحد والصادر عن المجلس الأعلى للاتحاد⁽⁴⁾.

(1) الإمارات العربية المتحدة، (الكتاب السنوي الصادر عن المجلس الوطني للإعلام، 2016م)، ص 16.

(2) المصدر نفسه، ص 17.

(3) يوسف خالد المرزوقي، "وداعاً قائد الامارات"، صحيفة الانباء، مصدر سبق ذكره.

(4) الإمارات العربية المتحدة، (الكتاب السنوي الصادر عن المجلس الوطني للإعلام، 2018م)، ص 17.

جدول رقم(1)

ت	التاريخ	المنصب
1	1966/9/18	ممثل حاكم أبوظبي في المنطقة الشرقية ورئيس المحاكم
2	1969/2/1	عين ولياً لعهد إمارة أبوظبي
3	1969/2/3	رئاسة دائرة الدفاع في أبوظبي
4	1971/7/1	رئيس مجلس وزراء إمارة أبوظبي وكذلك وزارتي الدفاع والمالية
5	كانون الاول/1971	نائب رئيس مجلس الوزراء
6	1974/2/20	رئاسة المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي
7	1976	عين نائباً للقائد الأعلى للقوات المسلحة
8	فترات متعددة	رئاسة مجلس ادارة صندوق النقد العربي ورئاسة مجلس ادارة جهاز أبوظبي للاستثمار وكذلك ممثل دولة الامارات في الهيئة العربية للتصنيع الحربي

جدول من اعداد الباحث يوضح اهم المناصب التي تسنها الشيخ خليفة بن زايد قبل ترأسه لدولة الامارات العربية المتحدة بالاعتماد على: صلاح عبدالحميد، مصدر سبق ذكره، ص52.

ج- الشخصية السياسية للشيخ خليفة

لقد اكتسب الشيخ خليفة بن زايد شخصية سياسية قوية من السنين الاولى من عمره، فقد كان له الدور البارز في سير المفاوضات الخاصة بالاتحاد، وبكونه ولياً للعهد في عام 1970، ترأس اجتماعات نواب الامارات وحكامها وأولياء عهود الامارات في أبوظبي، وقد ركز على هدف واحد وصريح وهو الاتحاد، والتي انعكست فيما بعد في مسيرة التنمية السياسية والاقتصادية لإمارة أبوظبي، لاسيما بعد ان اصبحت عاصمةً للدولة⁽¹⁾.

كما وانه قد عزز من دبلوماسيته في السنوات الأولى من عمره، حيث انه في عام 1968م، استقبل الشيخ خليفة بن زايد (عبدالخالق حسونة) الأمين العام لجامعة الدول العربية آنذاك، للتداول في

⁽¹⁾الإمارات العربية المتحدة، (الكتاب السنوي الصادر عن المجلس الوطني للإعلام، 2018م)، ص17.

فكرة الإتحاد لدى الشعوب العربية⁽¹⁾. بالإضافة الى الزيارة التي قام بها الشيخ خليفة بصفته ولي عهد أبو ظبي الى مصر في أواخر عام 1972م وفي مطلع عام 1973م، وبذلك التقى مع الرئيس المصري محمد انور السادات، ومع شعبه وكذلك مع جامعة الدول العربية⁽²⁾.

كما وان الشيخ خليفة قد عزز من شخصيته السياسية في الامارات حيث انه كان متابعاً لتحركات والده ومرافقاً له في مسألة تحقيق النهضة العمرانية في إمارة أبوظبي، كما وقد كلفه الشيخ زايد بمتابعة مشاريع البنية التحتية الخاصة بإمارة أبو ظبي، بالإضافة الى ان الشيخ خليفة قد حضر في اجتماعات نواب الحكام التمهيدية للإعداد للدورة الرابعة للمجلس الأعلى في أبو ظبي عام 1971م⁽³⁾.

ثانياً: السلوك السياسي للشيخ خليفة بن زايد

يعد السلوك السياسي من اهم النشاطات السياسية التي يمارسها الفرد لاسيما الحاكم لتنظيم الحياة السياسية في المجتمع، ومن خلال هذا المحور يمكن توضيح ماهية السلوك السياسي للشيخ خليفة بن زايد وذلك وفق الآتي.

1. شرعية ومشروعية الشيخ خليفة بن زايد

يمكن توضيح ماهي شرعية ومشروعية الشيخ خليفة بن زايد وفق الآتي:

أ. بدايات حكمه

بعد الإعلان عن وفاة الشيخ زايد في الثاني من تشرين الثاني من عام 2004م، فقد تم في اليوم التالي الإعلان عن تولي الشيخ خليفة بن زايد مقاليد حكم دولة الامارات العربية المتحدة واستمر في الحكم حتى وفاته في 13 من أيار عام 2022م، وهي أول عملية انتقال في السلطة منذ تشكيل اتحاد الامارات وقد جرى الانتقال للسلطة بصورة سهلة وميسرة دون حدوث أية معوقات.

وقد عمل على تأسيس مرحلة جديدة متطورة من المسيرة الاتحادية لدولة الامارات العربية المتحدة، والتي باتت تعرف "بمرحلة التمكين"، والتي من خلالها عمل على رسم الخطوط العريضة

(1) محمد السعيد، لقطات من حياة زايد، (القاهرة: السعيد للنشر والتوزيع، 2018م)، ص17.

(2) تقي محمد البحارنة، مذكرات سفير، (بيروت: شركة المجموعة الطباعية، 2016م)، ص145.

(3) نجم الدين عبدالله حمودي، قيام دولة الامارات العربية المتحدة، (أبو ظبي: المجمع الثقافي، 2004م)، ص472.

للنهضة الشاملة في دولة الامارات، والذي أكد على البقاء على نفس النهج الذي أرساه والده الشيخ زايد، وكانت أول خطوة له هي برنامج العمل الوطني الذي اعتمده في خطابه في الأول من كانون الأول عام 2005م، والذي يعد خطة وطنية شاملة، وعبر فيها عن طموحاته لتحقيق المزيد من التقدم والرقي للوطن والشعب الاماراتي⁽¹⁾.

لقد شهدت الامارات في بداية حكم الشيخ خليفة بن زايد إصلاحات واسعة وشاملة في مختلف القطاعات، منها القطاع المالي والأمني والاستخبارات، بالإضافة الى الإصلاح المميز والشامل للقطاع التعليمي وذلك لإستئصال أي فكر ديني متطرف، فقد اوكل الشيخ خليفة للشيخ محمد بن زايد قيادة هذه المرحلة الحاسمة، ودعمه في تحويل دولة الامارات من الكونفدرالية الى دولة شديدة التماسك، وجعل أبو ظبي مركز عملية صنع القرارات، وقد حضى الشيخ خليفة بعلاقات طيبة ووثيقة بينه وبين شعبه ومع جميع القبائل والعشائر الاماراتية مما ساعد ذلك على نجاح إعادة هيكلة الاتحاد وتعزيز وحدته⁽²⁾.

ب. مشروعية الشيخ خليفة بن زايد

بعد تسلم الشيخ خليفة للحكم في دولة الامارات اعلن عن مشروعيته في خطابه في الأول من كانون الأول عام 2005م، فقد كان خطابه نقطة تحول في سير العملية السياسية لاسيما وان المجلس الوطني الاتحادي منذ تأسيسه عام 1972م، لم يشهد أي تعديل سواء على دوره التشريعي او الرقابي، وذلك بسبب (نظام الحكم الأبوي)⁽³⁾، المتبع من قبل حكام المجلس الأعلى للاتحاد، مما يسبب عرقلة

(1) ثرى ابراهيم جابر، "المسيرة الاتحادية لدولة الامارات العربية المتحدة في عهد الشيخ خليفة بن زايد: دراسة في تطويرها السياسي والاداري والتنموي"، مجلة جامعة الأقصى، مجلد 21 العدد1، (غزة: 2017م)، ص76.

(2) مارسيل وهبة، "الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان: القائد المتواضع الذي أرسى دعائم تحول الإمارات لدولة حديثة"، معهد دول الخليج العربية في واشنطن، 2022/5/16م. متاح على الرابط: [https://agsiw.org/ar/sheikh-khalifa-bin-zayed-al-nahyan-the-unassuming-leader-who-laid-the-infrastructure-for-the-uaes-](https://agsiw.org/ar/sheikh-khalifa-bin-zayed-al-nahyan-the-unassuming-leader-who-laid-the-infrastructure-for-the-uaes-transformation-to-a-modern-state-arabic)

[/transformation-to-a-modern-state-arabic](https://agsiw.org/ar/sheikh-khalifa-bin-zayed-al-nahyan-the-unassuming-leader-who-laid-the-infrastructure-for-the-uaes-transformation-to-a-modern-state-arabic) تاريخ الاطلاع: 2022/12/5م.

(*) نظام الحكم الأبوي: ان معنى نظام الحكم الابوي هو "حكم الأب"، ويعرف بأنه " هو نظام اجتماعي يمتلك فيه الرجال السلطات الأساسية في المجتمع، من ضمنها السلطات السياسية والأخلاقية والقانونية، ما تنتج منه امتيازات عديدة للرجل وسيطرة على حقوق الملكية". وفي تعريف آخر يعد نظام الحكم الابوي هو "النظام القائم على سلطة الاب على جميع =افراد الاسرة، ولكن هذه السلطة ليست مطلقة، وان هذه السلطة تبقى بيد الاب مادام قوياً وقادراً على ضمان الولاء للمحكومين". للمزيد ينظر: زهير فريد مبارك، اصول الاستبداد العربي (بيروت: مؤسسة الانتشار العربي، 2010م)، ص88.

حقيقية لوجود سلطة تشريعية في البلاد، وبعد الإعلان عن مشروعية الشيخ خليفة، فقد شهد المجلس الوطني الاتحادي نصيباً كبيراً من التغييرات في الاوضاع، حيث صرح الشيخ خليفة قائلاً: "ان المرحلة القادمة في مسيرتنا وما تشهده المنطقة من تحولات واصلاحات تتطلب تفعيلاً أكبر لدور المجلس الوطني الاتحادي، وتمكينه ليكون سلطة مساندة ومرشدة وداعمة للمؤسسة التنفيذية"⁽¹⁾.

وبناءً على ذلك فقد اقر المجلس الاعلى الاتحادي في قراره رقم(4) والصادر في العاشر من آب لسنة 2006م ، بتعديل صيغة انتخاب أعضاء المجلس الوطني للاتحاد والتي اخذت تسمى ب (مرحلة التطور والتحسين والإصلاح)، حيث ان القرار ينص في مادته الأولى على (يتم انتخاب نصف الأعضاء من قبل هيئة إنتخابية، وتعيين النصف الآخر من ممثلي كل إمارة عن طريق الحكام)⁽²⁾.

وبناءً على ما تقدم فإن الاصلاح السياسي بات يتدرج نسبياً في دولة الامارات وعلى يد الشيخ خليفة بن زايد، ابتداءً بالتدرج النسبي للتمثيل السياسي، وبذلك تم الأخذ بمبدأ الديمقراطية والمشاركة الشعبية في الانتخابات النيابية وهذا عملت عليه انتخابات 2006م وانتخابات 2011م وانتخابات 2015م وصولاً لانتخابات 2019م.

2. القوانين والقرارات الصادرة عن الشيخ خليفة بن زايد سيتم من خلال هذا المطلب توضيح أهم

القوانين والقرارات الصادرة عن الشيخ خليفة بن زايد طوال مدة حكمه:

أ. القوانين الصادرة عن الشيخ خليفة بن زايد لقد اصدر الشيخ خليفة بن زايد مجموعة من القوانين التي تصب في مصلحة الاتحاد، للحفاظ على وحدة وتطوره وتقدمه، ومن بين ابرز هذه القوانين:

❖ قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات الصادر في عام 2006م: الذي تضمن مواد عدة والتي تراعي التطورات التي حدثت في مجال تقنية المعلومات، لمعالجة المخاطر الناجمة عنها تجاه المجتمع، ولاسيما من خلال مواقع التواصل الاجتماعي⁽³⁾.

(1) نقلاً عن: ثرى ابراهيم جابر، مصدر سبق ذكره ص 81.

(2) المجلس الوطني الاتحادي، البوابة الرسمية لدولة الامارات العربية المتحدة، متاح على الرابط: <https://u.ae/ar-ae/about-the-uae/the-uae-government/the-federal-national-council>

(3) قانون اتحادي رقم 2 لسنة 2006م، "مكافحة جرائم تقنية المعلومات"، صادر عن رئيس دولة الامارات الشيخ خليفة بن زايد، Pdf متاح على الرابط: https://www.qcert.org/sites/default/files/public/documents/uae-ecrime-the_prevention_of_information_technology_crimes-ar-2006.pdf

❖ قانون رقم 7 لسنة 2013م: لمواجهة خطر الارهاب والتطرف صدر هذا القانون بشأن انشاء مركز هداية الدولي للتميز في مكافحة التطرف العنيف. وفي ذات السياق صدر القانون رقم 7 لسنة 2014م، والذي تبني رؤية شاملة للإرهاب وطرق مواجهته والتصدي له⁽¹⁾.

❖ القانون الاتحادي رقم 2 الصادر في عام 2015: والخاص بمكافحة التمييز بين الافراد والجماعات على اساس الدين او العرق او المذهب او الطائفة، وكل قول او عمل من خلال شبكات الاتصال او المواد الصناعية او اي وسيلة من الوسائل المقررة، وقد يعد هذا القانون بمثابة رسالة الامارات لنشر المحبة والتسامح في العالم، وفي ذات السياق فقد حصدت الامارات المرتبة الثالثة عالمياً في مؤشر الثقافة الوطنية لعام 2016م⁽²⁾.

❖ وزير التسامح عام 2016م: من اجل نبذ الكراهية وخلق مجتمع مستقر، جاء اهتمام الشيخ خليفة بالتسامح، وجعله قيمة عليا في المجتمع⁽³⁾.
ب. القرارات الصادرة عن الشيخ خليفة بن زايد

في ظل القيادة الحكيمة للشيخ خليفة بن زايد رئيس الامارات، فقد حققت دولة الامارات انجازات كبيرة وفي كافة القطاعات، ومنذ توليه الحكم عام 2004م، اطلق في خطته الاستراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة مجموعة من الخطط والمبادرات والتي يمكن ايضاحها من خلال الجدول التالي:

(1) البوابة الرسمية لدولة الامارات، قوانين حماية الأمن الوطني، 2022/11/1م. متاح على الرابط: <https://u.ae/ar-ae/information-and-services/justice-safety-and-the-law/maintaining-safety-and-security/laws-to-protect-national-security> تاريخ الاطلاع 2022/12/6م.

(2) جمال سند السويدي، مجتمع دولة الامارات العربية المتحدة في القرن الحادي والعشرين: قضايا وتحديات في عالم متغير، (أبوظبي: مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، 2018م)، ص 16.

(3) البوابة الرسمية لدولة الامارات، وزير التسامح والتعايش، 2022/3/29م، متاح على الرابط: <https://u.ae/ar-ae/about-the-uae/culture/tolerance/tolerance-initiatives/minister-of-tolerance> تاريخ الاطلاع 2022/12/6م.

جدول رقم(2)

التاريخ	المبادرات والقرارات
2005	أصدر بصفته حاكم لإمارة ابو ظبي قانوناً يقضي بإنشاء مجلس أبوظبي للتوطين الذي تولى مهمة دعم خطط التوطين في القطاعين العام والخاص
2006	اصدر قرار بشأن طريقة اختيار ممثلي الامارات في المجلس الوطني الاتحادي والذي نص على ان يتم انتخاب نصف الاعضاء وتعيين النصف الاخر
2007	إنشاء مؤسسة خليفة بن زايد للأعمال الخيرية وإنشاء جهاز الامارات للاستثمار
2008	في عام 2008م تم تعيين اول قاضية اماراتية، اما في عام 2009م اصدر قانون
2009	انشاء مؤسسة الامارات للطاقة النووية
2010	اصدر مرسوماً اتحادياً بإنشاء الهيئة الوطنية للمؤهلات تتبع لمجلس الوزراء، تعمل على انشاء منظومة وطنية للمؤهلات العلمية في الدولة
2011	إنشاء (صندوق خليفة لتمكين التوطين) بهدف توفير الموارد المالية اللازمة لدعم برامج وسياسات تشجع المواطنين على الالتحاق بسوق العمل خاصة القطاع الخاص وتمكينهم من استغلال فرص العمل
2012	إنشاء (كلية الدفاع الوطني) التي تختص بإعداد وتأهيل القيادات العسكرية والمدنية ورفع قدراتهم على تحديد وتقييم تحديات الأمن الوطني والإقليمي والدولي.
2013	مشروع (شمس) للطاقة الشمسية المركزة في منطقة الظفرة من إمارة أبوظبي التي تعد أكبر مشاريع الطاقة الشمسية المركزة العاملة على مستوى العالم.
2014	إعلان الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة إنشاء وكالة الإمارات للفضاء، وبدء العمل على مشروع إرسال أول مسبار عربي وإسلامي إلى كوكب المريخ
2015	واعتمد في العام 2015 السياسة العليا لدولة الإمارات في مجال العلوم والتكنولوجيا والابتكار والتي تضمنت 100 مبادرة وطنية في القطاعات التعليمية والصحية والطاقة والنقل والفضاء والمياه يصل حجم الاستثمار فيها أكثر من 300 مليار درهم.

2016	أول قانون للقراءة يضع أطراً تشريعية وبرامج تنفيذية ومسؤوليات حكومية محددة لترسيخ قيمة القراءة في دولة الإمارات بشكل مستدام
2017	اختار الشيخ خليفة أن يكون هذا العام للخير في دولة الإمارات، وليكون تركيز العمل خلاله على ثلاثة محاور رئيسية: ترسيخ المسؤولية المجتمعية في مؤسسات القطاع الخاص لتؤدي دورها في خدمة الوطن والمساهمة في مسيرته التنموية، وترسيخ روح التطوع وبرامجه التخصصية في فئات المجتمع كافة لتمكينها من تقديم خدمات حقيقية للمجتمع، والاستفادة من كفاءاتها في المجالات كافة، وترسيخ خدمة الوطن في الأجيال الجديدة كأحدى أهم سمات الشخصية الإماراتية.
2018	(عام زايد) ليكون مناسبة وطنية تقام للاحتفاء بالمؤسس الشيخ زايد بن سلطان بمناسبة ذكرى مرور 100 سنة على ميلاده، وذلك لإبراز دوره في تأسيس وبناء دولة الإمارات
2019	عاماً التسامح، بهدف إبراز دولة الإمارات عاصمة عالمية للتسامح، وتأكيد قيمة التسامح باعتبارها امتداداً لنهج زايد مؤسس الدولة
2020	إطلاق مسبار الأمل، وخلال جائحة كورونا التي اجتاحت العالم في مطلع عام ٢٠٢٠، أصدر سموه العديد من التوجيهات والقرارات بتسخير الإمكانيات كافة لدعم الجهود الوطنية لمكافحة هذا الفيروس
2021	القرار رقم 15 لسنة 2021، بشأن اعتماد المبادئ الـ10 لدولة الإمارات العربية المتحدة لـ50 عاماً المقبلة

جدول من اعداد الباحث يوضح ابرز القرارات الصادرة عن الشيخ خليفة بن زايد منذ توليه الحكم عام 2004م وحتى عام 2021م، بالاعتماد على المصادر التالية:

- (1) حسام غزون نواف شحرور، "الدور العالمي لدولة الامارات العربية المتحدة في المساهمة في المسؤولية الاجتماعية في عهد الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة"، مجلة البحوث التجارية، مجلد43 العدد1، (جامعة الزقازيق_ كلية التجارة، 2021)، ص97.
- (2) خليفة بن زايد آل نهيان.. محطات مضيئة في تاريخ الامارات، المصري اليوم، 2022/5/13، متاح على الرابط: <https://www.almasyalyoum.com/news/details/2596513> في 2022/12/6
- (3) محمد شاكر حسين، "الجغرافية السياسية واستمرارية النظام السياسي الاماراتي(2004-2021)" مجلة كلية السياسة والاقتصاد، مجلد15 العدد14، (مصر: جامعة بني سويف، 2022)، ص378.

الخاتمة:

ختاماً يمكن القول ان فرضية الدراسة والتي تنص على (ان التنشئة الاجتماعية والسياسية قد أثرت بشكل ايجابي على السلوك السياسي للشيخ خليفة بن زايد والتي انعكست على الاستقرار السياسي للبلاد طوال مدة حكمه)، قد تم إثباتها، وذلك لأن دولة الامارات العربية المتحدة قد شهدت تطوراً ملحوظاً في عهد الشيخ خليفة بن زايد، والذي سار على نهج والده الشيخ زايد بن سلطان لاستكمال مسيرة النجاح والتطور التي حققها في البلاد والتي اكتسبها من خلال تنشئته الاجتماعية والسياسية منذ صغر سنه، والتي انعكست بشكل مباشر وجيد على سلوكه السياسي، منذ توليه الحكم وحتى وفاته، ليقوم ببناء دولة قوية وحديثة ومتطورة على مختلف المجالات تشمل الداخلية منها والخارجية.

• الاستنتاجات:

ومن خلال ما تقدم فقد خرج البحث بمجموعة من الاستنتاجات التي يمكن توضيحها من خلال الآتي:

1. تعد مرحلة حكم الشيخ خليفة بن زايد هي الحقبة الذهبية في تاريخ دولة الامارات العربية المتحدة، اذ تحولت الدولة من غير مؤثرة على الصعيد الخليجي الى دولة مؤثرة على الصعيد الاقليمي لاسيما في الشرق الاوسط والتي تحولت فيها الامارات الى فاعل مهم في المنطقة.
2. يمكن عد الاصلاحات التي ادخلها الشيخ خليفة بن زايد الى بنية النظام السياسي الاماراتي لاسيما السماح للمواطنين من خارج الاسرة الحاكمة للوصول الى المناصب الحكومية بناءً على الكفاءة والخبرة بعد ان كانت حكراً للأسر الحاكمة فهذه الاصلاحات وغيرها من الاصلاحات الاخرى قد ساعدت في الحفاظ على الاستقرار السياسي في البلاد خاصةً مع سلاسة انتقال السلطة بصورة سلمية.

Official documents:

1. Federal Law No. 2 of 2006, combating information technology crimes, issued by the President of the UAE, Sheikh Khalifa bin Zayed, 30/1/2006. PDF is available at:
https://www.qcert.org/sites/default/files/public/documents/uae-ecrime-the_prevention_of_information_technology_crimes-ar-2006.pdf

Books:

1. Jamal Sanad Al Suwaidi, Events That Changed History, Abu Dhabi, Emirates Center for Strategic Studies and Research, 2018.
2. Jamal Sanad Al-Suwaidi, United Arab Emirates Society in the Twenty-First Century: Issues and Challenges in a Changing World, Abu Dhabi, Emirates Center for Strategic Studies and Research, 2018.
3. King Abdullah II Ibn Al-Hussein, Our Last Chance: The Pursuit of Peace in a Time of Peril, Beirut, Dar Al-Saqi, 2017.
4. Muhammad Al-Saeed, Snapshots from Zayed's Life, Cairo, Al-Saeed for Publishing and Distribution, 2018.
5. Najm al-Din Abdullah Hamoudi, The Establishment of the United Arab Emirates, Abu Dhabi, The Cultural Foundation, 2004.
6. Salah Abdel Hamid, Personalities that Influenced Emirati Life, Giza, Atlas House for Publishing and Media Production, 2016.
7. Taqi Muhammad Al-Baharna, Memoirs of an Ambassador, Beirut, Printing Group Company, 2016 AD.

8. The United Arab Emirates, the yearbook issued by the National Media Council, 2016.
9. The United Arab Emirates, the yearbook issued by the National Media Council, 2018.
10. Zuhair Farid Mubarak, The Origins of Arab Tyranny (Beirut: The Arab Expansion Foundation, 2010).

Scientific periodicals:

1. Thara Ibrahim Jaber, The Federal March of the United Arab Emirates during the Era of Sheikh Khalifa bin Zayed: A Study of Its Political, Administrative and Developmental Evolution, **Al-Aqsa University Journal**, Volume 21, Issue 1, Gaza: 2017.
2. Hussam Ghazwan, Nawaf Shahrour, "The global role of the United Arab Emirates in contributing to social responsibility during the era of Sheikh Khalifa bin Zayed Al Nahyan, President of the United Arab Emirates," **Commercial Research Journal**, Volume 43, Issue 1, (Zagazig University_Faculty of Commerce, 2021).
3. Muhammad Shaker Hussein, "Political Geography and the Continuity of the Emirati Political System (2004-2021)" **Journal of the College of Politics and Economics**, Volume 15, Issue 14, (Egypt: Beni Suef University, 2022).

Newspapers:

1. Taha Haseeb, Khalifa bin Zayed: External Achievements Triumph for Humanity, Al Ittihad Newspaper, 5/14/2022 AD, pdf available at: <https://www.alittihad.ae/opinion/4286426>

Electronic sources:

1. His Highness Sheikh Khalifa bin Zayed Al Nahyan, Court of the Crown Prince, available at the link: <https://www.cpc.gov.ae/ar-ae/the-president/Pages/president.aspx>
2. Khalifa bin Zayed Al Nahyan.. Luminous Stations in the History of the Emirates, Al-Masry Al-Youm, 5/13/2022, available at the link: <https://www.almasryalyoum.com/news/details/2596513>
3. Marcel Wahba, Sheikh Khalifa bin Zayed Al Nahyan: The Humble Leader Who Layed the Foundations for the UAE's Transformation into a Modern State, Arab Gulf States Institute in Washington, 5/16/2022. Available at: <https://agsiw.org/ar/sheikh-khalifa-bin-zayed-al-nahyan-the-unassuming-leader-who-laid-the-infrastructure-for-the-uaes-transformation-to-a-modern-state-arabic>
4. Shadi Khalaf, a short biography of Sheikh Khalifa bin Zayed, reference, 5/22/2022 AD. Available at: <https://almrj3.com/a-biography-of-sheikh-khalifa-bin-zayed/>
5. Sheikh Khalifa bin Zayed Al Nahyan: Who is the president of the United Arab Emirates who died today?, BBC news Arabic, 5/13/2022. Available at: www.bbc.com/arabic/middleeast-38797621
6. Stations in the life of Sheikh Khalifa bin Zayed, Al Ain News, 5/13/2022 AD. Available at: <https://al-ain.com/article/sheikh-khalifa-bin-zayed>
7. The Federal National Council, the official portal of the United Arab Emirates, is available at the following link: <https://u.ae/ar-ae/about-the-uae/the-uae-government/the-federal-national-council->

8. The official portal of the UAE, Minister of Tolerance and Coexistence, 3/29/2022 AD, available at the link: <https://u.ae/ar-ae/about-the-uae/culture/tolerance/tolerance-initiatives/minister-of-tolerance>
9. The official portal of the UAE, National Security Protection Laws, 1/11/2022 AD. Available at: <https://u.ae/ar-ae/information-and-services/justice-safety-and-the-law/maintaining-safety-and-security/laws-to-protect-national-security>
10. Youssef Khaled Al-Marzouqi, "Farewell, Leader of the Emirates," Al-Anbaa newspaper, special issue, (Kuwait), 5/15/2022 AD, p. 2, available at the link: <https://www.alanba.com.kw/newspaper/>